الرجفة الزلزلة الشديدة من الارض والصيحة من
السما فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب
ميتين فتولى اعرض صالح عنهم وقال يا قوم لقد
أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين واذكر لوطا ويبدل منه اذ قال لقومه
~~لقومه~~ أتأتون الفاحشة اي ادبار الرجال ۝
ما سبقكم بها من احد من العالمين الانس والجن
أئنكم بتخفيف الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال
الالف بينهما على الوجهين لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم مسرفون ۝
متجاوزون الحلال الى الحرام فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتكم
انهم اناس يتطهرون من ادبار الرجال فانجيناه
واهله الا امرأته كانت من الغابرين الباقين
في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو حجارة السجيل
فاهلكتهم فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وارسلنا
الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة معجزة من ربكم على صدقي
فاوفوا اتموا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس تنقصوا
اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد
اصلاحها ببعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم
مومنين

مؤمنين مريدي الايمان فبادروا اليه ولا تقعدوا
بكل صراط طريق توعدون تخوفون الناس باخذ
ثيابهم او المكس منهم وتصدون تصرفون عن سبيل الله
دينه من آمن به بتوعدكم اياه بالقتل وتبغونها
تطلبون الطريق عوجا معوجة واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي اخر امرهم من الهلاك
وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة
لم يؤمنوا به فاصبروا انتظروا حتى يحكم الله بيننا وبينكم
بانجاء المحق واهلاك المبطل وهو خير الحاكمين اعد
لهم قال الملأ الذين استكبروا من قومه عن
الايمان لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك
من قريتنا او لتعودن ترجعن في ملتنا دينا
وغلبوا في الخطاب الجمع على الواحد لان شعيبا
لم يكن في ملتهم قط وعلى نحوه اجاب قال أنعود فيها
ولو كنا كارهين لها استفهام انكار قد افترينا
على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون ينبغي لنا ان نعود فيها الا ان
يشاء الله ربنا ذلك فيخذلنا وسع ربنا كل شيء
علما اي وسع علمه كل شيء ومنه حالي وحالكم على
الله توكلنا ربنا افتح احكم بيننا وبين قومنا بالحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)